



سياسة خدمة المجتمع

إعداد: أ.م.د. ايناس رزاق كاظم و م.د. منتظر فريد رمضان

بإشراف: أ.م.د. اثير يوسف عودة – مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية

معلومات السياسة الأساسية

 نطاق التطبيق:
جميع تشكيلات الجامعة

 عنوان السياسة:
سياسة خدمة المجتمع

 مالك السياسة:
رئاسة الجامعة - مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية - شعبة العمل التطوعي

 الفئة المستهدفة:
أعضاء هيئة التدريس، الموظفون، الطلبة، مؤسسات المجتمع المدني، القطاع الحكومي، القطاع الخاص، وأفراد المجتمع كافة.

 الجهة المسؤولة عن التنفيذ والمتابعة:
▪ مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية ▪ عمادة كل كلية ▪ شعبة العمل التطوعي ▪ قسم الأنشطة الطلابية ▪ اللجنة الإشرافية للأعمال التطوعية

 الموقع الرسمي:
[/https://alayen.edu.iq](https://alayen.edu.iq)

 تاريخ التطبيق:
يحدد عند الإقرار الرسمي من قبل مجلس الجامعة.

المقدمة

انطلاقاً من كونها مؤسسة علمية رائدة وجزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع العراقي، تدرك جامعة العين العراقية مسؤوليتها العميقة تجاه محيطها الاجتماعي. فالجامعات الحديثة لم تعد تقتصر على وظيفتي التعليم والبحث العلمي فحسب، بل أصبحت منارة للمعرفة والتنمية ومنصة للتغيير الإيجابي. من هذا المنطلق، تضع جامعة العين "سياسة خدمة المجتمع" كوثيقة استراتيجية شاملة توطر لجهودها في مجال المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة.

و تهدف هذه السياسة إلى تنظيم و توجيه وتفعيل دور الجامعة بكافة مكوناتها – من طلبة وأعضاء هيئة تدريس وموظفين – في خدمة المجتمع، من خلال تسخير إمكانياتها المعرفية والبشرية والتقنية لمعالجة القضايا المجتمعية الملحة، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء والتكافل الاجتماعي، بما يرسخ بمكانة الجامعة كشريك فاعل في مسيرة تقدم وازدهار المجتمع.

الرؤية والرسالة

الرؤية:

الريادة والتميز في خدمة المجتمع على المستويين الوطني والإقليمي، وأن تكون جامعة العين العراقية نموذجاً يحتذى به في تحقيق التنمية المستدامة وبناء شراكات مجتمعية فاعلة ومؤثرة.

الرسالة:

الالتزام بتسخير موارد الجامعة وخبراتها لتقديم برامج ومبادرات مجتمعية مبتكرة ومستدامة تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في حل مشكلاته، مع تعزيز ثقافة العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية لدى كافة منسوبي الجامعة، وبناء جسور متينة من التعاون والشراكة مع مختلف قطاعات المجتمع.

الأهداف

تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف الاستراتيجية التي تضمن تفعيلاً حقيقياً لدور الجامعة المجتمعي

دمج خدمة المجتمع كعنصر أساسي في العملية التعليمية والبحثية، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ومنسوبي الجامعة

المساهمة الفاعلة في معالجة التحديات والقضايا المجتمعية في مختلف المجالات (الصحية، البيئة، التعليمية، الاجتماعية، والاقتصادية)، وبناء وتطوير شراكات استراتيجية مستدامة مع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والأهلية.

تعزيز المهارات العملية والقيادية والشخصية للطلبة من خلال إشراكهم في برامج خدمة المجتمع، وتقديم الاستشارات والخبرات العلمية والتقنية لمؤسسات المجتمع وأفرادهم، ونشر المعرفة والوعي حول القضايا التنموية الهامة.

أولاً: الحوكمة والهيكل التنظيمي

■ اللجنة العليا لخدمة المجتمع برئاسة رئيس الجامعة

مسؤولية رسم الاستراتيجيات العامة، وإقرار الخطط والمشاريع الكبرى، وتوفير الدعم اللازم. ويكون شعبة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة هو الذراع التنفيذي المسؤول عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم كافة البرامج والمبادرات، وتنسيق الجهود بين مختلف وحدات الجامعة، وبناء الشراكات الخارجية.

■ مجلس الجامعة

المصادقة على السياسات العامة والخطط الاستراتيجية المتعلقة بالخدمة المجتمعية، واعتماد المقترحات المهمة للفعاليات الكبرى على مستوى الجامعة.

■ الكليات (عمداء الكليات والوحدات المختصة)

وعلى مستوى الكليات، يتم إنشاء وحدات خدمة المجتمع التي تتولى تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتخصصاتها، وتشجيع مشاركة طلبتها وأعضاء هيئة التدريس فيها.

■ قسم الأنشطة الطلابية

تشجيع ودعم الأنشطة الطلابية ضمن كلياتهم، للنشاطات والفعاليات التي تصب في خدمة المجتمع

ثانياً: مجالات ومحاور خدمة المجتمع

المحور البيئي:



إطلاق مبادرات للتشجير والنظافة، وتنظيم حملات للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة، وتقديم استشارات فنية في مجال الإدارة البيئية.

المحور الصحي والتوعوي:



تنظيم حملات توعية صحية، وتقديم خدمات طبية مجانية أو بأسعار رمزية، وإجراء دراسات ميدانية حول المشكلات الصحية.

المحور الاجتماعي:



تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للفئات المحتاجة، وتنظيم برامج لرعاية الأيتام وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور التعليمي والثقافي:



إقامة برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار، وتقديم دورات تدريبية وورش عمل لتنمية المهارات، وتنظيم فعاليات ثقافية وفنية.

المحور التقني والاستشاري:



تقديم الاستشارات الفنية والهندسية والقانونية والإدارية لمؤسسات المجتمع وأفرادهم.

المحور الاقتصادي والتنموي:



دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال الاستشارات والتدريب، والمساهمة في تطوير برامج ريادة الأعمال، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية.

ثالثاً: السياسات الفرعية المنبثقة

تنبثق عن هذه السياسة العامة مجموعة من السياسات والإجراءات التنفيذية التي تفضّل آليات العمل، ومنها

■ سياسة العمل التطوعي للطلبة

التي تنظم كيفية مشاركة الطلبة في الأنشطة المجتمعية واحتساب الساعات التطوعية وربطها بالمتطلبات الأكاديمية.

■ سياسة مساهمة أعضاء هيئة التدريس

التي تحدد آليات تحفيز وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على دمج خدمة المجتمع في أبحاثهم ومقرراتهم الدراسية.

■ سياسة إدارة المشاريع المجتمعية

التي تضع إطاراً لعملية اقتراح المشاريع وتقييمها وتنفيذها ومتابعتها،

■ سياسة الشراكات المجتمعية

التي تنظم عملية عقد وتفعيل اتفاقيات التعاون مع الشركاء الخارجيين.

رابعاً: آليات التحفيز والتقدير

لترسيخ ثقافة العطاء، تتبنى الجامعة آليات متنوعة لتحفيز وتقدير المشاركين في أنشطة خدمة المجتمع. تشمل هذه الآليات:

■ مكافآت أكاديمية للطلبة مثل احتساب ساعات العمل التطوعي كجزء من المتطلبات الدراسية أو منح نقاط إضافية.

■ ربط مساهمات أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمعايير الترقية والتطور الوظيفي.

■ وتنظم الجامعة جوائز سنوية للتميز في خدمة المجتمع لمنح لأفضل المشاريع الطلابية والبحثية والمبادرات الفردية والمؤسسية، مع تقديم حوافز مادية ومعنوية للفائزين.

خامساً: آليات التمويل والدعم المالي

تضمن الجامعة استدامة أنشطتها المجتمعية من خلال آليات تمويل متعددة.

■ يتم تخصيص موازنة سنوية لدعم أنشطة خدمة المجتمع ضمن الموازنة العامة للجامعة.

■ السعي الحثيث لـ استقطاب التمويل الخارجي من خلال المنح التي تقدمها الجهات المانحة الوطنية والدولية، وعقد شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع مشتركة.

■ وتشجع الجامعة على إنشاء أوقاف خيرية يخصص ريعها لدعم المشاريع المجتمعية والتنمية.

سادساً وسابعاً: التقييم والتحسين المستمر

نظام التقييم والمتابعة الشامل

يتم قياس أثر وفعالية برامج خدمة المجتمع من خلال نظام تقييم ومتابعة شامل. يعتمد هذا النظام على مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) واضحة وقابلة للقياس، مثل عدد المشاريع المنفذة، وعدد الساعات التطوعية، وعدد المستفيدين، ومدى رضاهم عن الخدمات المقدمة. كما يتم إجراء دراسات تقييم الأثر الاجتماعي (SROI) للمشاريع الكبرى لقياس العائد الاجتماعي للاستثمار فيها. ويقوم مركز خدمة المجتمع بإعداد تقارير دورية مفصلة ترفع إلى إدارة الجامعة العليا للتقييم الأداء واتخاذ القرارات اللازمة للتطوير.

التحسين المستمر والتطوير

تلتزم الجامعة بالتحسين المستمر لسياساتها وبرامجها في مجال خدمة المجتمع. تتم المراجعة الدورية لهذه السياسة كل ثلاث سنوات لضمان مواكبتها للمستجدات واحتياجات المجتمع المتغيرة. ويتم جمع التغذية الراجعة من الشركاء والمستفيدين بشكل منتظم لتقييم جودة الخدمات المقدمة وتحديد فرص التحسين. وبناءً على نتائج التقييم والتغذية الراجعة، يتم تطوير وتحديث البرامج والمبادرات بشكل مستمر لزيادة فاعليتها وتأثيرها الإيجابي.

ثامناً: الشراكات المجتمعية

تؤمن الجامعة بأن تحقيق تأثير مجتمعي واسع ومستدام لا يمكن أن يتم بمعزل عن التعاون مع كافة مكونات المجتمع. لذا، تولي سياسة خدمة المجتمع أهمية قصوى لبناء وإدارة شراكات استراتيجية فاعلة مع المؤسسات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات الإعلامية، والخبراء والمختصين. يتم تنظيم هذه الشراكات من خلال مذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون واضحة تحدد أهداف الشراكة وأدوار ومسؤوليات كل طرف، وآليات العمل المشترك، بما يضمن تحقيق المنفعة المتبادلة وتكامل الجهود لخدمة الصالحة العامة.